Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والساذج الذي يدعى، به وهو «رئيس العرب»[1].

كان الناسُ يتوافدون إليه من ولايات بعيدة، ويسألون عن عمر الحاكم والخليفة في فناء المسجد النبوي وأنحائه، ثم يتساءلون عما إذا كان أمير المؤمنين موجوداً في المسجد، وهو جالس أمامهم في ملابسه العادية[2].

ويقول عن الخليفة أبي بكر رضي الله عنه:

«لقد كانت سذاجة مجلس أبي بكر مثلها في حياة محمد ﷺ، لم يكن عنده خدم ولا حرس ولا مؤشرات تشير إلى أبهة الحكم والخلافة، كان متعوداً على بذل مجهودات واسعة في شؤون الخلافة، وهناك أحداث كثيرة تدل على تعمقه في جزئيات الأمور ودقائقها، كان يتجول الليالي للعثور على المظلومين والفقراء، وكان أرفع من أيِّ محاباة أو دافع انتقام في تعيين العمال وكبار الحكام في الخلافة، وكان يتجلى التدبر العميق في تصرفاته وأحكامه[3]».

(1) Annals of the Early Caliphate, op. cit, p. 283

(2) Annals of the Early Caliphate, op. 283 ·

(3) Ilaid p 123 ·